فاضافة تبيين كما تقول سحق ثوب وبعير سانية واما النصب اليوم فعلى
التعظيم باضمار فعل تقديره لكم ميعاد اعني يوما واريد يوما من صفته
كيت وكيت ويجوز ان يكون الرفع على هذا اعني التعظيم فان قلت
كيف انطبق هذا جوابا على سوالهم قلت ما سالوا عن ذلك وهم منكرون
له الا تعنتا لا استرشادا فجا الجواب على طريق التهديد مطابقا لمجي
السوال على سبيل الانكار والتعنت وانهم مرصدون ليوم يفاجيهم
فلا يستطيعون تاخرا عنه ولا تقدما عليه وقال الذين كفروا لن
نومن بهذا القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون
عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين
للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا
انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاكم بل كنتم مجرمين وقال
الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا
ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب
وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون
الذي بين يديه ما نزل قبل القران من كتب الله يروى ان كفار مكة
سالوا اهل الكتاب فاخبروهم انهم يجدون صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في كتبهم فاغضبهم ذلك وقرنوا الى القران
جميع ما تقدمه من كتب الله في الكفر فكفروا بها جميعا وقيل
الذي بين يديه يوم القيامة والمعنى انهم جحدوا ان يكون القران
من الله او ان يكون لما دل عليه من الاعادة للجزاء حقيقة ثم اخبر
عن عاقبة امرهم ومالهم في الاخرة فقال لرسوله عليه السلام
او للمخاطب ولو ترى في الاخرة موقفهم وهم يتجاذبون اطراف
المحاورة ويتراجعونها بينهم لرايت العجب فحذف الجواب والمستضعفون

هم

(في الهامش: القران ص)

هم الاتباع والمستكبرون الروس والمقدمون أولي الأمر اعني نحن حرف
الانكار لان الغرض انكار ان يكونوا هم الصادين لهم عن الايمان واثبات
انهم هم الذين صدوا بانفسهم عنه وانهم اتوا من قبل اختيارهم
كانهم قالوا انحن اجبرناكم وحلنا بينكم وبين كونكم ممكنين مختارين بعد
ان جاكم بعد ان صممتم على الدخول في الايمان وصحت نياتكم في اختياره
بل انتم منعتم انفسكم حظها واثرتم الضلال على الهدى واطعتم امر الشهوة
دون امر النهى فكنتم مجرمين كافرين لاختياركم لا لقولنا وتسويلنا فان
قلت اذ واذا من الظروف اللازمة للظرفية فلم وقعت اذ مضافا
اليها قلت قد اتسع في الزمان ما لم يتسع في غيره فاضيف اليها الزمان
كما اضيف الى الجمل في قولك جيتك بعد اذ جاء زيد وحينيذ ويوميذ
وكان ذلك اوان الحجاج امير وحين خرج زيد لما انكر المستكبرون بقولهم
انحن صددناكم ان يكونوا هم السبب في كفر المستضعفين واثبتوا بقولهم
بل كنتم مجرمين ان ذلك بكسبهم واختيارهم كر عليهم المستضعفون بقولهم
بل مكر الليل والنهار فابطلوا اضرابهم باضرابهم كانهم قالوا ما كان
الاجرام من جهتنا بل من جهة مكركم لنا دايبا ليلا ونهارا وحملكم ايانا
على الشرك واتخاذ الانداد ومعنى مكر الليل والنهار مكركم في الليل
والنهار فاتسع في الظرف باجرائه مجرى المفعول به واضافة المكر
اليه او جعل ليلهم ونهارهم ماكرين على الاسناد المجازي وقرى بل
مكر الليل والنهار بالتنوين ونصب الظرفين وبل مكر الليل والنهار
بالرفع والنصب اي تكرون الاغواء مكرا دايبا لا تفترون عنه فان قلت
ما وجه الرفع والنصب قلت هو مبتدا او خبر على معنى بل سبب ذلك
مكركم او مكركم سبب ذلك والنصب على بل تكرون الاغواء مكر
الليل والنهار فان قلت لم قيل قال الذين استضعفوا [illegible]

(في الهامش: انكار هي)

(في الهامش: مطلب مقرا / وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا)

(في الهامش: قال الذين استكبروا بغير عاطف / وقيل وقال الذين استضعفوا / [illegible])